

الثامن من شوال..

ذكرى تخريب البقيع وصمة عار على الوهابيين

هدم قبور أئمة البقيع، عملية قام بها الوهابيَون عندما سيطروا على المدينة المنورة، فاستباحوا مقدساتها، وعثوا في آثارها تخريباً وهدماً، وقد تكررت هذه العملية مرتين، الأولى: سنة ١١٢٠ هـ والثانية: سنة ١٣٤٤ هـ.

قبور البقيع تعرضت للهدم مرتين الأولى ١١٢٠ للهجرة والثانية ١٣٤٤ هجرية وبقيت الى يومنا هذا

بدأت الحادثة الفاجعة حينما اتفق كل من محمد بن مسعود أمير الدرعية ومحمد بن عبد الوهاب (مؤسس مذهب الوهابية الذي خطط له البريطانيون) في عام ١١٨٥ للهجرة على العمل معا على توسعة بلادهم ونشر الوهابية باحتلال المدن المجاورة شريطة ان تكون القيادة السياسية لمحمد بن سعود والدينية لمحمد بن عبد الوهاب واحتلوا بعض المناطق المجاورة لهم وتوجهوا الى العراق ودخلوا حدود العراق ويعد مناوشات بين جيش ال سعود وأهالي المناطق الريفية العراقية اشرف الجيش على مدينة كربلاء المقدسة فهدموا القبة الموجودة على قبر الحسين عليه السلام وقيل أجزاء من بناء الضريح المقدس ونهبوا المجوهرات الثمينة وحرقوا الكتب والمصاحف وبعدها توجهوا الى النجف الاشرف لهدم ضريح الامام علي عليه السلام ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك فرجعوا الى الدرعية وتوجهوا الى احتلال المناطق الحجازية فدخلوا مكة المكرمة وتوجهوا الى مقبرة المعلى وقاموا بتهديم آثارها يقول صاحب خلاصة الكلام (فما أصبح الصباح الا وهم سارحون بالمساحي والفؤوس لهدم القبب فبادر الوهابيون لهدم المساجد ومآثر الصالحين فهدموا ما في مقبرة المعلى من القبب ثم هدموا قبة مولد النبي صلى الله عليه وآله (وهو آثار للبيت الذي ولد به نبي الرحمة) وبالغوا في شتم القبور التي هدموها وفي سنة (١١٢٠ هـ ١٨٠٥ م) دخل الوهابيون المدينة المنورة بعد حصار طال سنة ونصف ويروي صاحب لمع الشهاب يقول (فلما قرب الى المدينة أرسل الى أهلها بدخوله فأبوا وامتنعوا من ذلك فحمل عليهم مرارا حتى دخلها فقتل منها بعض اهلها حيث سمى أهلها بالناكثين ويوم الحادي عشر جاء هو وبعض أولاده فطلب الخدم السودان الذين يخدمون حرم النبي فقال أريد منكم الدلالة على خزائن النبي فقالوا لا نوليكَ عليها ولا نسلطك فأمر بضربهم وحبسهم حتى اضطروا الى الاجابة فدلوه الى بعض من ذلك فأخذ كل ما فيها من الأموال وفيها تاج كسرى (انوشروان) الذي حصل عليه المسلمون عند فتح المدائن وفيها سيف هارون الرشيد وعقد كان لزبيدة واخذ القناديل الذهبية وجواهر عديدة وخرج الى البقيع فأمر بتهديم كل قبة كانت هناك ومن ضمنها قبة فاطمة الزهراء عليها السلام والظاهر من قبة الزهراء ليس لقبورها لان قبرها مجهول، ولكن مقام الزهراء الذي بناه امير المؤمنين عليه السلام لها بعد وفاة ابوها وسماه بيت الاحزان وقيل ان القبة تسمى قبة الحزن وقبة الامام الحسن عليه السلام والظاهر قبة الامام الحسن عليه السلام كانت اكبر واعلى القبب الموجودة في البقيع بحسب وصف الرحالة ابن جبرين (قبة مرتفعة في الهواء يقصد بها قبة الامام الحسن عليه السلام) وقال ابن بطوطة ((ولقبر الحسن بن علي قبة ذاهبة في الهواء بديعة الإحكام . وقبه لعلي بن الحسين عليه السلام وقبة لمحمد الباقر وقبه لجعفر الصادق عليه السلام) وقبة لعثمان بن مضعون وتركوا حطام التهديم على تلك القبور المقدسة يصفها الرحالة عبدالله بور خارت يقول ((فليس فيه متر واحد حسن البناء ... انما هي أكوام من تراب أحيطت بأحجار غير ثابتة)).

وبقيت على هذا الحال ما دام الوهابيون في الحكم حتى سقطت دولتهم على يد دولة العثمانيين وعندما استعادت الدولة العثمانية المدينة المنورة أعادت عليها عمارتها وقامت ببناء الآثار الإسلامية التي هدمها الوهابيون وقد أعادوا بناء الكثير من القباب على صورة من الفن تتفق مع ذوق العصر وساعدهم في ذلك العلماء بالإضافة الى التبرعات السخية والأضرحة الجاهزة التي كانت تأتي من كافة أنحاء العالم الإسلامي . لكن هذا البناء لم يدم طويلا سوى مئة عام تقريبا إذ قام ابن سعود وبالتعاون مع بريطانيا بالقضاء على الدولة العثمانية والسيطرة عليها وفي الخامس عشر من شهر جمادي الأولى ١٣٤٤هـ -١٩٢٥م دخل المدينة المنورة وقام بمجزرة دموية قتل فيها النساء والرجال والأطفال وعدد كبير من رجال الدين وفي الثامن من شهر شوال عام (١٣٤٤هـ) توجهوا مرة أخرى الى قبور البقيع فهدموا قبابها والأضرحة والمساجد بصورة كاملة وبالوقت نفسه توجهوا الى قبر الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله محاولين هدمه لولا ردود الأفعال التي حصلت من خلال المظاهرات والاستتكرات في الدول الإسلامية والعربية. .

ترايب يدخل التاريخ..تتمة

هذا ولن تقوم أي كاميرات بتوثيق جلسة المحاكمة، باستثناء مجموعة صغيرة من المصورين المسموح لهم بالتقاط بعض اللقطات بسرعة كل صباح بعد دخول ترامب.

وفي كل مرة يدخل أو يخرج من الجزء الخلفي من قاعة المحكمة، سيكون الرئيس السابق قادرا على التحدث إلى الكاميرات الموجودة في الردهة كما فعل أثناء محاكمته بتهمة الاحتيال المدني في أواخر العام الماضي، والتي كانت بمثابة تدريب عملي لكيف ستسير محاكمته الجنائية.

هيئة الأسرى: ٧٨ معتقلة..تتمة

الماضي، تحديدا في منطقتي «المطينة» والأخرى الواقعة بين بلدة نحالين وقرية حوسان، بهدف توسيع الطريق الاستعماري رقم (١٠)، الذي يمتد من المدخل الرئيس الغربي لقري الريف الغربي وصولا إلى حوسان.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال مددت في شهر كانون الثاني الماضي، سريان قرار الاستيلاء على (٧٦ دونما) من أراضي بلدتي الخضر وبتير وقرية حوسان غرب بيت لحم، في أحواض البقيعة، وقطعة البلمة، وظهر الدبير، (الخضر)، وخلة أبو حرث والحمر (بتير)، وأم الشقف، وواد أبو حمرا (حوسان).

كمين لحزب الله..تتمة

وقد أدت إحدى الغارات على بلدة الضهيرة إلى قطع الطريق الرئيسي الحدودي الذي يربط البلدة بعلما الشعب.

اعلن الجيش الإسرائيلي سقوط طائرتين مسيرتين في منطقة بيت هليل أطلقنا من لبنان، فيما تبنى «حزب الله» العملية مؤكدا أنه أوقع قتلى وجرحى على الجانب الإسرائيلي.

وقالت وسائل إعلامية إسرائيلية إن المسيرتين كانتا مفخحتين وقد دخلتا إلى منطقة بيت هليل وكريات شمونة، وانفجرت إحداهن مما أدى إلى وقوع ٢ إصابات على الأقل.

وقد أكد الجيش الإسرائيلي الخبر، قائلًا إن طائرتين مسلحتين عبرتا من لبنان إلى الأراضي الإسرائيلية وانفجرتا في منطقة بيت هليل، مشيرًا إلى أن الحادث قيد المراجعة.

رئيسي: الكيان الصهيوني ..تتمة

وفاعلية المقاومة في مواجهة الاستبداد والظلم، مشيراً إلى أن صورة غزة الدموية اليوم

تعكس حقيقة وباطن الحضارة الغربية والثقافة الأمريكية بكل شفافية وصدق.

تتمات

وأشار آية الله رئيسي إلى مسيرة يوم القدس الاستثنائية في هذا العام في مختلف نقاط العالم، واعتبر هذا الحدث دليل على القبول العالمي لاستراتيجية المقاومة ونجاح كبير لهذه الاستراتيجية. ووصف عملية «طوفان الأقصى» بأنها هزيمة استراتيجية لكيان الاحتلال الصهيوني، وأنها ليست مجرد هزيمة عسكرية، بل هي هزيمة أمنية أدت إلى تغيير المعادلات الاقليمية لصالح قضية فلسطين.

واضاف رئيسي: «إن الوحدة التي تشكلت اليوم بين الأمة الإسلامية وبين الرأي العام العالمي، بالإضافة إلى الكراهية المتزايدة التي انتشرت من أمريكا والغرب وكيان الاحتلال الصهيوني في العالم، لم يسبق لها مثيل في أي زمان أو مكان». وأكد على أنّ «هجوم الكيان الصهيوني على قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق هو خير دليل على فشل ويأس هذا الكيان»، مضيفًا: إن رد إيران على هذا الهجوم كان مجرد إجراء عقابي ضد أعمال هذا الكيان الشريرة» وإن الكيان الصهيوني وداعميه سيديركون المعنى الحقيقي والواسع للرد الإيراني في حال ارتكاب أي خطأ.»

وفي هذا اللقاء، أكد الشيخ علي الخطيب أن الشعب اللبناني، على الرغم من محاولات الأعداء، محب ومساند للمقاومة، وأعرب عن تقدير وتحيات الشعب اللبناني للشعب الإيراني وللجمهورية الإسلامية الإيرانية على الإجراء القوي الذي تم اتخاذه ضد الكيان الصهيوني. ووصف نائب رئيس «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان، المقاومة بأنها خطّ أحمر للبنان، وأكد على دعمه الكامل للمقاومة رغم جميع الضغوط والتحديات، واعتبر الصمود والقوة الإيرانية رغم كل الضغوط والعقوبات والأعمال العدائية، مصدر فخر للأمة الإسلامية، مشيراً إلى أنّه «لم تتمكن أي دولة أخرى من الوقوف بهذه القوة ضد كيان يحظى بدعم من قبل جميع القوى العالمية.»

المشاط يبارك للرئيس ..تتمة

وحمّل الرئيس رئيسي، الرئيس المشاط تحياته وسلامه لقائد حركة أنصار الله في اليمن السيدعبدالملك بدر الدين الحوثي وحكومة وشعب اليمن.

وزير «إسرائيلي»: فلننا ..تتمة

وأضاف «أن الرد الضعيف على هذا العدوان؛ غير المسبوق، هو استمرار للمفهوم الذي عفا عليه الزمن، منطلق العقلائية والتعقل في مواجهة إرهابيين متوحشين» على حد تعبيره، وتابع: «لقد فشلت إسرائيل ضد حماس وحصلنا على ٧ أكتوبر، وفشلت ضد حزب الله الذي يهاجمنا باستمرار واستطاع إجلاء سكان الشمال، وستفشل ضد إيران التي لم تردّد في مهاجمة إسرائيل مباشرة.»

وزير الدفاع الباكستاني ..تتمة

برسم خريطة لهذه المنطقة بأكملها، وبالتالي فإن أي عدوان جديد من قبل «إسرائيل» سيضر بها في نهاية المطاف.

وقال: إن توسع نطاق الحرب سيؤثر على العالم كله، بما في ذلك باكستان، وفي حين أن القوى العظمى تدعم «إسرائيل»، فإن كل ما يفعل ضد إيران أو سبب العداء لها يعود الى دعمها لفلسطين.

وعن العلاقات الثنائية بين إيران وباكستان قال إن العلاقات بين البلدين تعززت ونعتقد أن تقدم المشاورات بينهما بشأن مشروع الغاز المشترك سيؤدي إلى مزيد من ترسيخ هذه العلاقات.

وأكد وزير الدفاع الباكستاني: ان باكستان اتخذت قرارها وهي قادرة على بناء خط أنابيب الغاز داخل الأراضي الباكستانية، وسنبدأ عملية بناء الخط من ميناء جوادر إلى حدود إيران.

«هأرتس»: اختراق قواعد ..تتمة

تسريب معلومات قانونية ومدنية وأمنية حساسة، بحسب تقرير «وحدة السايبر الوطنية» الإسرائيلية.

ووفقا للصحيفة، قام القراصنة الدوليون بتركيز وتعميم المعلومات والبيانات الإسرائيلية التي تم تسريبها، ونشرها على المواقع الإلكترونية، مما يصعب من مهمة إزالتها من الشبكة العنكبوتية.

ونشر الموقع التسريب الذي تحملت مسؤوليته مجموعة قرصنة جديدة وغير معروفة تدعى «نت هانترز» (NetHunt'rs)، التي طالبت الكيان الإسرائيلي بإطلاق سراح ٥٠٠ أسير فلسطيني لمنع نشر المعلومات بالكامل.

وأكدت وزارة «الأمن» الإسرائيلية في بيان لها، هذا الأسبوع، أنه تم اختراق «مواقع غير حساسة»، على حد زعمها، لكن فحص صحيفة «هأرتس» لبعض المواد المسربة يكشف أنها مأخوذة من البوابات الإدارية لوزارة الأمن.

وتضمنت المواد المسربة معلومات تعريفية للوزارة ولموظفي الوزارة، والمناقصات، وكذلك بيانات ومعلومات حول الأنظمة التكنولوجية للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك تفاصيل عن المركبات المدرعة، والمخططات الهندسية، والمعلومات الفنية عن أنظمة التصوير عبر الأقمار الصناعية، ومعلومات تعريفية عن الجنود والوحدات التي يخدمون فيها. وقالت مجموعة قرصانة أخرى غير معروفة، تدعى «إيغل كلوز» (Eagle Claws)، أنها اخترقت مؤسسة التأمين الوطني وأن لديها معلومات شخصية لـ٨ ملايين مواطن إسرائيلي، «بما في ذلك تفاصيل الحسابات المصرفية وعناوين السكن".

وهددت المجموعة، بحسب ما أفادت الصحيفة في تقريرها، بتوزيع ونشر البيانات الشخصية للإسرائيليين عبر الإنترنت، في حين نفت مؤسسة التأمين الوطني أي اختراق لأنظمة حواسيبها، لكن المجموعة وزعت مقطع فيديو يبدو فيه أنها تمكنت من الحصول على معلومات شخصية لمواطنين إسرائيليين.

ووفقا لمقطع فيديو نشره، تمكن قرصانة «نت هانترز» من الحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور لشخص من ذوي الإعاقة في الجيش الإسرائيلي، واستخدموها لتسجيل الدخول إلى نظام ذي صلة كمستخدم كامل، وهي الطريقة نفسها تماما التي يستخدمها قرصانة «إيغل كلوز» لاقتحام الأنظمة المتعلقة بالتأمين الوطني وتجاوز الآليات الأمنية من الداخل، واستخراج الكثير من المعلومات التي يجب أن تكون متاحة للمستخدمين الآخرين فقط.

وأشارت الصحيفة في تقريرها، أنه تم نشر المواد التي تم فرصنتها من المواقع الإسرائيلية على موقع الكتروني مخصص تم إطلاقه بداية أبريل/ نيسان الحالي تحت اسم «المحكمة الإلكترونية»، ويدور الحديث عن نوع من الناشطين المؤيدين للفلسطينيين، وهو يوفر منصة لكمية كبيرة من الفنائم الرقمية المأخوذة من أنظمة الشبكات في الكيان الإسرائيلي.

كما هددت مجموعة أخرى غير معروفة وهي «أنونيموس جنوب أفريقيا» (Anonymous South Africa)، بتسريب مزيد من المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق اختراق قاعدة بيانات إسرائيلية.

وتعمل مجموعات القرصانة تلك خلف ما يسمى «المحكمة الإلكترونية»، التي تقول إنها الجبهة الرقمية المكافئة للتحرك ضد الكيان الإسرائيلي في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وتشير «المحكمة الإلكترونية» إلى أن مجموعات قرصانة أخرى نشطة ومعروفة انضمت إلى تحالفها من القرصانة، بما في ذلك «أنونيموس السودان»، التي قتادت سابقا موجة من الهجمات الإلكترونية ضد الكيان الإسرائيلي، وتعتبر قريبة من روسيا ومصالحها، وفريق «بنغلاديش الغامض»، وهي مجموعة تهاجم في كثير من الأحيان أهدافا مرتبطة بالكيان والهند والمنظمات العلمانية التي ينظر إليها على أنها تهديد للإسلام.

وتبلو «المحكمة الإلكترونية»، بحسب الصحيفة، «أشبه بعملية نفوذ لا تهدف فقط إلى جمع معلومات متحرقة، بل أيضا إلى إذلال إسرائيل، وخلق شعور بتعبئة دولية للناشطين من السودان وبنغلاديش وجنوب أفريقيا. والذين يحاولون الانتقام من القتل في غزة من خلال موجة من التدخلات، حتى لو لم تكن واسعة النطاق أو مدمرة أو حتى حقيقية".

متحدث القوات المسلحة ..تتمة

انكم تعلمون جيدا بأن ايران اثبتت بأنها لم تكن ساعية للحرب ولا تسعى لتوسيع رقعتها،

لكن اذا تجاوز أي أحد حدّه، سواء أنتم او الكيان الصهيوني العاجز، فإننا سنقطع قدمه بشكل أقوى من الرد السابق على الكيان الاسرائيلي المعتدي والشرير".

وتابع المتحدث باسم القوات المسلحة «كما أريناكم جزءا من قوة ايران في عملية الوعد الصادق حيث عبرت صواريخنا وطائراتنا المسيرة منظوماتكم الرادارية المتطورة ودفاعاتكم الجوية وقتكم الحديدية المهداة للصهائنة وقمنا بحرث القلاع العسكرية لهذا الكيان الزائف، فإننا نوصيكم بالتعقل بدلا من ادانة الخطوة الإيرانية المشروعة والقانونية، وعدم دعم هذا الكيان غير الشرعي والغبي والارهابي والعالق في الوحل، ولا تلقوا بأنفسكم في أتون النيران الحارقة".

عبداللهيهان: الدفاع المشروع عن ..تتمة

وأكد غوثيريش: أدنت بالأمس ولمرة أخرى أي هجوم واعتداء على المواقع الدبلوماسية وشددت على ضرورة حماية وحصانة هذه المواقع، معرباً عن ارتياحه لموقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوقف المزيد من العمليات ضد الكيان الصهيوني، وقال:«نحن نحث إسرائيل أيضا على عدم القيام بأي إجراءات تنافسية لتجنب تصاعد التوترات في المنطقة.»

هذا وقال وزير الخارجية خلال اتصال هاتفي مع نظيره الصيني وانغ يي، لقد حذرنا البيت الأبيض بوضوح من أنه إذا كرر الكيان الصهيوني هجماته الإرهابية ضد مصالح إيران وأمنها، فإن رد طهران والإجراء التالي سيكون حاسما وفوريا وشاملا.

بحث حسين أمير عبد اللهيان ووانغ يي وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والصين، خلال اتصال هاتفي، آخر التطورات في المنطقة وعملية تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية بين طهران وبكين.

وأطلع أمير عبد اللهيان نظيره الصيني على الجهود الدبلوماسية والتحرك المشروع للقوات المسلحة الإيرانية ردا على غطرسة الكيان الإسرائيلي واستهداف سفارة بلادنا في دمشق.

وقال وزير خارجية بلادنا: «لقد حذرنا البيت الأبيض بوضوح من أنه إذا كرر الكيان الصهيوني هجماته الإرهابية ضد مصالح إيران وأمنها، فإن رد طهران وإجراءاتها القادمة سيكونان حاسمين وفوريين وواسع النطاق».

كما أوضح وزير الخارجية الصيني في هذا الاتصال الهاتفي موقف بلاده من التطورات في المنطقة وقال: إن الصين تدين بشدة الهجوم على السفارة الإيرانية في دمشق وتعتبره مخالفا للمبادئ والقواعد الدولية.

وأضاف وانغ يي: نحن في مجلس الأمن ندعم دائما المطالب العادلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، على الرغم من أننا شهدنا عرقلة الحكومة الأمريكية وتطبيق المعايير المزدوجة من قبل الدول الغربية الأعضاء في مجلس الأمن في إدانة الهجوم الإسرائيلي.

وأشار وزير الخارجية الصيني إلى أنه أبلغ نظيره الأمريكي بالمواقف المبدئية للجانب الإيراني في اتصال هاتفي وأكد دائما على إحلال السلام في المنطقة وتثبيت وقف إطلاق النار في غزة.

وفي النهاية أكد وانغ يي: أن الصين والجمهورية الإسلامية الإيرانية شريكان استراتيجيان، وأن الصين تولي أهمية كبيرة لمكانة إيران في كافة المجالات.

كما أكد امير عبد اللهيان» على أن إيران تحركت ضد العدوان الصهيوني في إطار القوانين الدولية، لافتا الى ان المصدر الرئيسي للتوتر والحرب في المنطقة هو الكيان الإسرائيلي.

وفي محادثة هاتفية مع نظيرته الاندونيسية ريتنو مارسودي، ناقش وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان آخر التطورات في المنطقة وكذلك اتجاه العلاقات الثنائية بين طهران وجاكرتا، وضمن تقديره و شكره لإندونيسيا على جهودها في احقاق الحق ومساعدة فلسطين، وكذلك تصويت البلاد السلبي في مجلس حقوق الإنسان لصالح إيران، دعا امير عبد اللهيان وزيرة خارجية هذا البلد لزيارة طهران.

كما ثمّن وزير الخارجية الايرانية موقف جاكرتا بإدانتها العدوان الصهيوني على مبنى القنصلية الإيرانية في دمشق وأطلع نظيرته على آخر التطورات في المنطقة وخاصة الدفاع المشروع عن القوات المسلحة الإيرانية.

وأكد امير عبد اللهيان على أن إيران تحركت ضد العدوان الصهيوني في إطار القوانين الدولية، لافتا الى ان المصدر الرئيسي للتوتر والحرب في المنطقه هو الكيان الإسرائيلي.

واوضح بأن ايران لا تسعى أبدا إلى إثارة التوتر في المنطقة وبأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تبقى دائما جزءً هاما من الاستقرار والأمن المستدام في المنطقة.

ويودها شكرت وزيرة خارجية إندونيسيا في هذه المحادثة أمير عبد اللهيان على إبداء آرائه وشرح مواقف ايران داعية الى استمرار التشاور والتعاون والتفاعل مع إيران فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، موضحة على ان اندونيسيا اكدت على أنه لا ينبغي أن يتم تناسي الأحداث والمستجدات في غزة ويجب أن تظل قضية فلسطين حية.

كما تناولت هذه المحادثة الهاتفية بعض القضايا الثنائية.

رئيس الجمهورية: لا نصى..تتمة

إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن فشلا في القيام بالحد الأدنى من واجباتهما القانونية في إدانة الهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق، وكذلك لوقف الجرائم الصهيونية في غزة- فإن إيران تماشيا مع ممارسة حقها في الدفاع المشروع استنادا إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة صممت ونفذت عملية ضد نفس المراكز التي فعلت الشر ضندا.

وجدد آية الله رئيسي التأكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية ضد استمرار جرائم الكيان الصهيوني في غزة وخاصة من قبل الدول الإسلامية، واعتبر الدعم الأعمى لبعض الدول الغربية للكيان الصهيوني سببا للتوتر في المنطقة، وقال : كما سبق وأن أعلننا رسمياً أن عملية الوعد الصادق تمت بنجاح بهدف معاقبة المعتدي. والأآن نعلن بحزم أن أدنى عمل ضد مصالح إيران سيقابل بالتأكيد برد شديد وواسع ومؤلم ضد جميع مرتكبيه.

بدوره هنا الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في هذا الاتصال الهاتفي، بعيد الفطر، ووصف العلاقات بين البلدين بأنها متميزة ومبنية على الثقة العالية المتبادلة بين قيادتي البلدين إيران وقطر.

وأشار أمير قطر إلى محاولة بلاده إدانة عدوان الكيان الصهيوني على مبنى قنصلية الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق. وأضاف أمير قطر: «اليوم نشهد أعلى مستوى من التقارب العالمي والشعبي لدعم القضية الفلسطينية، وإن الكيان الصهيوني يحاول إبعاد الرأي العام العالمي عن جرائمه في غزة.

وأشاد بحكمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تصميم وتنفيذ الرد على جريمة الكيان الصهيوني، واعتبرها رسالة واضحة للجميع.

إيران تعزي بوفاة عدد..تتمة

وتشهد عمان منذ يوم الأحد الماضي عواصف رعديّة مصحوبة بأمطار غزيرة ورياح عاتية تسببت بسبيلو في مناطق عدة في شمال البلاد وشرقها.

كما يُتّوَعَق أن تبلغ الأحوال الجوية السيئة في سلطنة عُمان ذروتها، الثلاثاء، على أن تستمر حتى مساء الأربعاء، وستتأثر بها في الساعات المقبلة دول خليجية أخرى بينها البحرين والإمارات.

وقد انتشرت فيديوهات مروعة للسيول الجارفة التي اجتاحت سلطنة عمان، والتي تظهر إزاحتها للسيارات والأشجار وكل ما يقف في طريقها.

وأعلنت السلطات العمانيّة وفاة ١٧ شخصا على الأقل، بينهم ٩ تلاميذ، جراء انجرافهم داخل مركباتهم، في محافظة شمال الشرقية الواقعة في شرق البلاد على بُعد حوالي ١٥٠ كلم من العاصمة مسقط.

بدورها، أكدت وزارة التربية والتعليم في عُمان، وفاة الطلاب بعد أن حاصرت السيول العديد من المركبات التي كانت تقل الصغار، ولا يزال آخرون مفقودين.

كما قدّم المتحدث الرسمي لوزارة التربية والتعليم علي بن حميد الجهوري، خالص التعازي لأهالي الصغار الضحايا.